



غورياتشوف :

لقاء القمة الجديد منوط بتحرك من جانب واشنطن يكفل معافاة الوضع الدولي

المرحوم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي "ميخائيل غورباتشوف" ، خطابه في مدينة فلاديفستوك الواقعة في الشرق الأقصى على شواطئ المحيط الهادئ، بمناسبة يوم الاسطول السوفياتي ، وتوقف فيه عند عدد من القضايا الدولية والمسائل الراهنة .

وأولى الزعيم السوفياتي ، في خطابه ، اهتماما خاصا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ . كما تطرق غورباتشوف الى المشكلة الافغانية فاعلن ، رسميا ، ان الاتحاد السوفياتي سوف يسحب من افغانستان (٦) افواج من قواته الموجودة هناك قبل نهاية العام الحالي . وتتالف هذه الافواج الستة من فوج دبابات ولوجي جنود مشاة وثلاثة افواج صواريخ مضادة للطائرات .

وقال ميخائيل غورباتشوف : "ان الاتحاد السوفياتي ، اذا تقدم على هذه الخطوة ، فلنا يسمي الى التعجيل بالتصوية السياسية للمشكلة الافغانية واعطائها نبهة اخرى " . واضاف ، يقول : "ان الاتحاد السوفياتي سوف يسحب قواته ، بصورة نهائية ، في حال التوصل الى حل سياسي " .

وحدد القائد السوفياتي من انه "في حالة استمرار التدخل ضد افغانستان فان الاتحاد السوفياتي لن يترك جارتها في حنة " .

وتناول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي العلاقات السوفياتية - الصينية ، فاشار الى انه حصل تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين واتممت العلاقات الاقتصادية بينهما . واقترح على الصين التعاون في مجالات الفضاء والثقافة والعلوم .

وقال "ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يناقش مع الصين ، بكل جدية وفي اية لحظة وعلى اى مستوى كان ، قضايا التدابير الاضائية المتعلقة بخلق وضع جديد في جوار " . ووصف غورباتشوف مسألة ايقاف سباق التسلح بانها اهم مسألة في العلاقات السوفياتية - الامريكية اليوم .

واعاد الى الامام سلسلة المبادرات السوفياتية ، التي طرحت بعد لقاء القمة في جنيف حول تقليص اوتلاف الاسلحة النووية . واضاف : لكننا لم نرحب في واشنطن .

وقال الزعيم السوفياتي : "يهدف تجاوز المواجهة في المكان ذاته ديمنا في تجاوزنا ابعاد من ذلك . ففي رسالتي الى الرئيس الامريكى في حزيران الماضي ، طرحنا مقترحات لحل وسط كبيرة وجميدة " .

واضاف : "حصلت وانا هنا (في فلاديفستوك) على رد من الرئيس ريغان . وهذا الرد يدفع الى التامل . ولقد بدانا بدراسته . ويتخذ منه موقفا التعمق والمصولة . ولكن المهم هنا هو مدى استجابة المقترحات الواردة في الرد مع مبدأ الامن المتكافئ" وما اذا كانت تتيح الوصول الى حلول مشتركة فعالة في مجال

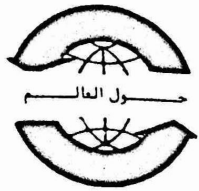
اترح الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة :-

- * تصفية الاسلحة النووية بصورة تامة حتى نهاية القرن الحالي مع عدم السماح بصنع اسلحة فضائية ضاربة (حروب النجوم) .
- * ازالة الصواريخ السوفياتية والاميركية المتوسطة المدى في المنطقة الاوروبية .
- * تصفية الاسلحة الكيماوية في هذا القرن ، وكذلك القاعدة الصناعية لانتاجها .
- * تقليص القوات المسلحة والاسلحة العادية في اوروبا من الاطنظي الى الازوال .
- * التعاون الدولي في استخدام الفضاء للاغراض السلمية ، لما فيه خير البشرية جمعاء .
- * الرقابة المضبوطة على كافة مراحل نزع السلاح باستخدام الوسائل الوطنية والاجراءات الدولية لحد الرقابة الميدانية .
- * انشاء نظام دولي شامل لامن الشعوب يشمل المجالات : العسكرية والسياسي والاقتصادي والانساني على حد سواء .

واخيرا تقدم الاتحاد السوفياتي بمقترحات وسطية في جنيف يمكن مزاها في ان يتوصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق بعدم الانسحاب من معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ خلال الخمسة عشر عاما القادمة على الاقل . اما الاعمال في مجال "حروب النجوم" فتقتصر على الابحاث المخبرية فقط وتتحدد اسلحة الهجوم الاستراتيجية بمستويات متكافئة تبلغ (٨٠٠٠) رأس مدمرة (اي تقليصها بنحو ٢٠ بالمائة) .

ايلاف سباق التسلح والحيلولة دون خروجه الى الفضاء . وطبقا لذلك سنجهد خطواتنا اللاحقة " .

واستطرد قائلاً : "وبالنسبة للقمة القمة السوفياتية - الامريكى الجديد فيمكنني ان اكرر : نحن الى جانب هذا اللقاء . ولكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق ، الذي جرى التوصل اليه في جنيف ، وكأنه يتلخص في قطع الوعد بقدم مومترات مع ريغان مستقبلا ايضا . ان الامر الرئيسي الذي اتفقتنا عليه آنذاك مع الرئيس ريغان وما وعدناه يمكن في اننا سوف نرضى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبين الولايات المتحدة والى معافاة الوضع الدولي ونيجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة . وينبغي ان يخدم هذا الامر لقاء القمة الجديد ايضا " .



الاتحاد السوفياتي يجدد اقتراحه بعقد المؤتمر الدولي

عادت وزارة الخارجية السوفياتية واكدت مجددا على اقتراح الاتحاد السوفياتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . جاء هذا التاكيد على لسان مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية "غينادي غير سيموف" الذي اشار ايضا الى ان لقاء الحسن - بيرس "لبيروت" الذي اثار قلق اسرائيل الى حد كبير ، قد يفتح بابا جديدا لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

مقاطعة واسعة لدورة «الكومنولث»

وصل عدد الدول الاعضاء في الكومنولث التي قاطعت دورة الاعمال الرياضية الخاصة بها ٢٢ دولة ، من بين ٥٧ دولة كان من المقرر ان تشارك في هذه الدورة .

وقد اعلنت الدول التي قاطعت هذه الدورة بانها اتخذت موقفا احتجاجيا على دعم حكومة لندن للنظام العنصري في جنوب افريقيا وللمطالبة بفرض عقوبات على هذا النظام . ومن بين الدول التي اعلنت مقاطعتها الهند وتايلاند وكوبا وتنزانيا واوغندا وزيمبابوي وبنغلادش وغيرها .

عرائض من ٤٢ دولة

وقع اكثر من ٢ ملايين انسان من ٤٢ بلدا على نداء "الحرية للنسوة مانيلا والتضامن مع المؤتمر الوطني الافريقي" . وقد جرى التوقيع على هذه العرائض بمبادرة من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي .

بينوشيت في طريقه دوقاليه وماركوس

انتقلت وسائل الاعلام بالمقالات والتعليقات التي عن الازمة الخائفة التي يمر بها العسكري الفاشي في تشيلي الصحف الى العشرات التي على صعيد وحدة المعارضة لبينوشيت لا سيما بين "الحركة الشعبية الديمقراطية" و "التحالف الديموقراطي اليساري" . وتساءلت : الى متى يستطيع الاعتماد على الاعلام ان يحمي الدكتاتور لن يتنقل عن امثال دوقاليه وماركوس .

تحت حد الفقر

افادت الاحصائيات البريطانية ان عدد الذين تحت خط الفقر في بريطانيا ١٦٢ مليون مواطن .

تعاون استخباري مع حزب عربي

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" عن ان الولايات المتحدة النظام العنصري في جنوب افريقيا بجميع المعلومات التي تتوفر لديها نشاطات منظمة المؤتمر الافريقي التي تناقل عددا من العنصرى . واكدت الصحيفة ان الرئيس ريغان قد نذرت هذه بالتعاون مع اجهزة المخابرات البريطانية .

الكشف عن عصابة خبيثة

اعلن في زيمبابوي وصاروا القبض على شبكة تجسس تضم نظام العنصري في جنوب افريقيا وجاء في البيان الرسمي ان هذه الشبكة وعددهم ٧٠ عضوا معلومات ساهمت في توجيه ضربات عسكرية ضد زيمبابوي واودت بحياة العديد من المواطنين هناك .

نحو السلام في امريكا الوسطى

في لقاء صحفي عقب "مؤتمر" خارجية البرازيل في المانيا اقترح انه من الواضح ان العصابات المسلحة لنيكاراغوا تعوق احلال السلام في امريكا الوسطى ، واضاف ان مستقر في بلد جوهده من انظار السلام في امريكا الوسطى .

رد المتوازي اميركي على المقترحات السلمية السوفياتية

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية عن جانب من رد الرئيس رونالد ريغان على المقترحات السلمية للاتحاد السوفياتي "ميخائيل غورباتشوف" ، وقالت الصحيفة ان رد ريغان تحدث عن استعداد الولايات المتحدة لتنازلها على اجراء التجارب والاختبارات التي يتطلبها هذا البرنامج . وكان القائد السوفياتي قد اقترح في ٢٢ حزيران الماضي تقليص الصواريخ النووية بنسبة ٢٠ بالمائة في الالتزام بمعاهدة سالز الثانية ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، لمدة ١٥ عاما . وذلك كخطوة اولى على طريق "ستودي" التي تمديد الحظر السوفياتي حول اجراء التجارب النووية . لكن يتضح من طبيعة الرد اميركي ومن اجراء التجارب النووية السوفياتي بهدف ترميم مخططاتها حول برنامج حرب النجوم الذي يمارسه الاتحاد السوفياتي ودعا الى استبدال "برنامج" هذا وقد صرح رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، اندريه غروميكو ، بان العلاقات الاميركية - السوفياتية والسلام الصفر من الناحية العملية في العديد من المجالات . واهار غروميكو ، اناء استئناف لورده من خرابه خطيرة بالمعركة مع العلاقة التي كانت قائمة مع الادارة الاميركية السابقة . وانشد غروميكو تهديدات ادارة ريغان معاداة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

اساليب جديدة لاستغلال العمال

لغة ٧٠٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة لا يستخدم فيها الفرد الا بصورة مؤقتة . وتفيد معلومات اتحاد العمل الاميركي - مومترات المنظمات الصناعية ان ١١ مليون شخص يعملون في بيوتهم وان ذره ملايين شخص يعملون بصورة غير قانونية طبقا للنسج الذي اجرتة جامعة رايز . وتفيد مومترات "كونراد اديارد" ان ٦٠٠ الف شخص يعملون بصورة غير قانونية في انحاء الاتحادية . ويصل ناتج عنهم ما بين ١٠ و ١٢ في المئة من اجمالي انتاج الوطني . او ما تتراوح قيمته ٦٥٨ و ٨٥٠ مليار دولار . وفي بريطانيا يشكل الاقتصاد غير القانوني ذره في المئة من اجمالي الناتج الوطني او ٢٥ مليار جنيه استرليني طبقا لتقديرات اتحاد النقابات البريطانية . وقد اشترت جميع هذه الافعال الرسمية لاستغلال العمال بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة في البلدان الرأسمالية الرشيصة . اما النتائج فهي انخفاض الاجور في جميع الحالات وتروجه الايدي العاملة نحو الاقتصاد غير القانوني وفقدان او تقليص اعانات الضمان الاجتماعي وغياب التمثيل النقابي وسط انحلال المومترات والمواطنين في منازعتهم والاقتصاد الموراي .